

استثمار الأوقات المستقطعة للراحة وعلاقتها بترتيب دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق

م.م. محمد حسن الوزني

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة طبيعة استثمار الأوقات المستقطعة لدى فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق، فضلاً عن معرفة طبيعة العلاقة بين استثمار الأوقات المستقطعة وترتيب فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة، وتطرق الباحث إلى دراسات نظرية تتعلق بموضوع البحث وهي الأوقات المستقطعة في الكرة الطائرة، وأجري البحث على فرق أندية دوري النخبة للكرة الطائرة للموسم الرياضي (٢٠١٠-٢٠١١) في العراق للمدة من ٢١ / ١٠ / ٢٠١٠ ولغاية ٢٣ / ١ / ٢٠١١، في القاعات الرياضية الداخلية التي جرت عليها مباريات دوري النخبة في بغداد والمحافظات، وقام الباحث باعتماد يبين استمارة الملاحظة للأوقات المستقطعة لدى عينة البحث، وتم عرضهما على السادة الخبراء والمختصين في مجالات الاختبارات والقياس والكرة الطائرة، وبعد استطلاع آرائهم، تم إجراء بعض التعديلات عليهما ومن ثم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على فريقين المصافي والشرطة خلال مشاهدة المباراة المقامة بينهما بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠١٠ في قاعة نادي الشرطة الرياضي المغلقة، ثم تم إيجاد الأسس العلمية لها (الصدق والثبات والموضوعية)، فضلاً عن ذلك استعمل الباحث المقابلة الشخصية كأداة بحثية أخرى لجمع المعلومات، وبعد جمع البيانات تم استعمال المعالجات الإحصائية المناسبة ومنها (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والارتباط البسيط بيرسون)، وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحث استنتاجات عدة كان أهمها أن النسبة المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة التي تم تسجيلها من خلال التطبيق الناجح لمدربي الفرق قياساً إلى مجموع الأوقات المستقطعة المسجلة كانت نسب ضعيفة وغير جيدة، كذلك ظهر فريق البحري في أحسن الحالات لاستثماره للأوقات المستقطعة الناجحة من خلال النسب المئوية التي سجلت لهذه الأوقات مما أهله لاحتلال المرتبة الأولى في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وكذلك في الدوري، وقد أوصى الباحث بضرورة اهتمام المدربين بالوقت المستقطع وفي آلية طلبه في اللحظة المناسبة لاستثماره لصالح فرقهم ونتائجها والعمل على إجراء مسح دوري وبصورة مستمرة للأوقات المستقطعة التي تم طلبها والتي لم تطلب في أثناء المنافسات الرسمية والودية للتعرف على دورها في نتائج الفريق في المباريات.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الرياضية التي تمتاز بشعبية كبيرة في أغلب دول العالم ومنها العراق، واحتلت مكانة مرموقة بين الألعاب الفرقية الأخرى لما تمتاز به من مهارات وخطط وإدارة، فضلاً عن احتوائها على متطلبات عدة في المباريات يحددها قانون اللعبة الذي طرأت عليه تعديلات عديدة الهدف منها الوصول بمستوى اللعبة إلى أعلى الدرجات وأفضلها، الأمر الذي يستدعي البحث والتقصي عن كافة المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطورها في العراق، لاسيما وأن هذه اللعبة يتطلب في أثناء المباريات مواصفات ومتطلبات خاصة وأداء فني دقيق، إذ إنها تحتوي على قواعد رسمية متعددة ينبغي على المدرب واللاعبين الالتزام بها بشكل جيد في المباريات وخاصة الأوقات المستقطعة التي لها علاقة مباشرة بأداء الفريق وبالتالي بنتائج النهائية.

إن الاستثمار الجيد للأوقات المستقطعة من مدرب الفريق ينقذ فريقه من نقطة تذهب لصالح الفريق المنافس، فضلاً عن إن استثمار هذه الأوقات مرات أخرى لبناء هجوم ناجح جديد أو كبح هجوم الفريق المنافس كفيل بحصول الفريق على نقطة جديدة تضاف إلى رصيده من النقاط، لاسيما وأن الأوقات المستقطعة بالإضافة إلى متطلبات إدارة الفريق الأخرى تتكرر في المباراة الواحدة لمرات عديدة، وإن استثمار الأوقات المستقطعة بإتقان وبشكل صحيح يكسب الفريق نقاط كثيرة وبالتالي فإن نتيجة المباراة تكون في الغالب لصالح الفريق الذي تكون حالة استثماره للأوقات المستقطعة أفضل من الفريق الآخر وخاصة عندما تكون نتائجهما في المباراة متقاربة.

من هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على إمكانية استثمار الأوقات المستقطعة من مدربي فرق دوري النخبة وطبيعة علاقتها بنتائج ترتيب الفرق بالكرة الطائرة، ووضع نتائج هذه الدراسة أمام المدربين للاستفادة منها خلال عملهم التدريبي.

٢-١ مشكلة البحث:

لاشك في أن جميع متطلبات لعبة الكرة الطائرة مهمة وفعالة، وأن تباينت درجة الأهمية من متطلب إلى آخر، وإن تنفيذها بالصورة الصحيحة والمكان والوقت المناسبين في أثناء المباريات يؤدي إلى الحصول على نتائج جيدة، وإن أي خلل أو ضعف في تنفيذ أي من تلك المتطلبات سيؤدي بطبيعة الحال إلى نتائج سلبية على

الفريق، ويعد الوقت المستقطع أحد تلك المتطلبات التي أجازها قانون اللعبة والتي تؤدي دورا كبيرا في زيادة عدد النقاط إذا ما استثمرت بصورة صحيحة لصالح الفريق.

ومن خلال الخبرة الميدانية الطويلة للباحث في مجال الإدارة والتحكيم وكذلك المتابعة المستمرة لمباريات دوري النخبة لفرق أندية الكرة الطائرة في العراق، لاحظ وجود ضعف واضح في استثمار الأوقات المستقطعة لدى فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق مما يؤدي إلى هدر عدد ليس بالقليل من النقاط لصالح الفريق المنافس، وهنا تكمن مشكلة البحث، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه الحالة بجدية من أجل الوقوف على الأسباب الرئيسية لوجودها ومن ثم الوصول إلى الحلول المناسبة لتلافيها خدمة للعبة الكرة الطائرة في العراق.

٣-١ أهداف البحث:- يهدف البحث التعرف على:-

١- طبيعة استثمار الأوقات المستقطعة لدى فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق.

٢- طبيعة العلاقة بين استثمار الأوقات المستقطعة وترتيب فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة.

٤-١ فروض البحث:-

١- هناك ضعف في استثمار الأوقات المستقطعة لدى فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق.

٢- هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين استثمار الأوقات المستقطعة وترتيب فرق دوري النخبة بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:- فرق أندية دوري النخبة للكرة الطائرة للموسم الرياضي (٢٠١٠-٢٠١١) في العراق

١-٥-٢ المجال الزمني:- المدة من ٢١ / ١٠ / ٢٠١٠ ولغاية ٢٣ / ١ / ٢٠١١

١-٥-٣ المجال المكاني:- القاعات الداخلية التي جرت عليها مباريات دوري النخبة في بغداد والمحافظات.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١- الوقت المستقطع:- هو أحد توقيفات اللعب العادية يقوم المدرب أو رئيس الفريق والذي يستغرق مدة (٣٠) ثانية، ويحق لكل فريق وقتين مستقطعين اثنين في كل شوط من أشواط المباراة.^١

٢- التوقف:- هو الوقت بين تداول مكتمل واحد وصفارة الحكم الأول للإرسال الثاني.^٢

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ الأوقات المستقطعة في الكرة الطائرة:

الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الجماعية الشعبية التي أخذت موقع الصدارة من حيث ممارستها وانتشارها في دول العالم، فضلاً عن تطورها من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تتطلب أعلى درجات الأداء الفني والخططي وعناصر اللياقة البدنية والحركية والنواحي التربوية والنفسية، وهي تمتاز بمميزات محددة تميزها عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى، لأنها غير محددة بزمن معين وصغر مساحة الملعب الخاص بها.^٣

كما أن الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي لها خصائص مختلفة تميزها عن باقي الألعاب الرياضية الأخرى لما تعود به من فوائد كثيرة لممارسيها من النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية، لذا تقدمت هذه اللعبة بخطوات ملموسة في السنوات الأخيرة في البطولات العالمية والأولمبية، وهذا يعود إلى متغيرات وجوانب عدة أدركتها الدول المتقدمة في هذه اللعبة وأخضعها للبحث والدراسة،^٤ وقد جرت عليها تعديلات عدة في قواعدها القانونية ومن ضمن هذه القواعد هي الأوقات المستقطعة التي هي عبارة عن توقف عادي للعب ويستغرق (٣٠) ثانية، في المنافسات الرسمية، يحدد وقتان مستقطعان إضافيان بشكل آلياً في الأشواط الأول

١- الاتحاد السعودي للكرة الطائرة. القواعد الرسمية للكرة الطائرة، ٢٠٠٩-٢٠١٢، ص ٣٥.

٢- المصدر السابق نفسه، ص ٣٥.

٣- ناهدة عبد زيد الدليمي. الكرة الطائرة. النجف الاشرف: مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١، ص ٢٠.

٤- ناهدة عبد زيد الدليمي وعابد حسين. تأثير تمارين نوعية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والاداء المهاري للضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة، مجلة علوم

التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية -جامعة بابل، المجلد ، العدد ، ٢٠١٠، ص ..

والثاني والثالث والرابع عندما يصل أحد الفريقين النقطة (٨) والنقطة (١٦)، عدا الشوط الفاصل (الخامس) ويحق لكل فريق وقتن مستقطعان في الشوط كحد أقصى، مدة الوقت الواحد (٣٠) ثانية.^١

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:- استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية، كونه أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن أية ظاهرة لغرض دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث فالمسح "يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة".^٢ أما الدراسات المعيارية فتلائم عملية بناء وتقنين المقاييس .

٣-٢ عينة البحث:- تكونت عينة البحث من لاعبي فرق أندية دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق (المجموعة الأولى) للموسم الرياضي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددها (٧) فرق وهي أندية (البحري والصناعة والغراف وغاز الجنوب والانبار والرميثة والقوة الجوية) وهي تمثل نسبة (٥٠٪) من المجتمع الأصلي المكون من (١٤) فريق، إذ أن الباحث عندما يريد جمع بياناته ومعلوماته "يلجأ إلى أخذها أما من المجتمع الأصلي أو من عينة تمثل هذا المجتمع".^٣، لذا تم اختيار العينة بالطريقة العمدية كونها تمثل أفضل مستوى رياضي في هذه اللعبة.

٣-٣ أدوات البحث:- يقصد بها "هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات أو البيانات أو عينات أو أجهزة".^٤، وقد استعمل الباحث الأدوات والوسائل الآتية لاستكمال إجراءات البحث:-

-المصادر والمراجع.

-الملاحظة.

-استمارة تسجيل المباريات.

-استمارات لتفريغ البيانات.

٣-٤ تصميم استمارة تسجيل البيانات:- بعد التقصي والمطالعة للعديد من المصادر المتوفرة ذات الصلة بموضوع البحث، لم يجد الباحث استمارة معدة مسبقاً لملاحظة الأوقات المستقطعة في مباريات لعبة الكرة الطائرة مما دعا الباحث لتصميم استمارة خاصة (*) لهذا الغرض يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات لإتمام إجراءات البحث، وبعد الانتهاء من تصميم الاستمارة تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (**). لغرض تقويمها ومعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها لطبيعة مشكلة البحث. وقد اجمع السادة الخبراء والمختصين على صلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات عليها وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:- يسعى في كل اختبار الباحث إلى التأكد من ملائمة الاختبار لعينة بحثه، وذلك من خلال إجراء تجربة استطلاعية والتي هي عبارة عن تجربة أولية يقوم بها الباحث لغرض الوقوف على السبلات والايجابيات التي قد تصاحبه عند إجراء التجربة الرئيسية، أو قد لا تكون فقرات الاستمارة وتفصيلها الأخرى واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة للباحث، وعلى هذا الأساس ولغرض الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض تطبيق التجربة الرئيسية بغية تجاوزها، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على فريقي المصافي والشرطة خلال مشاهدة المباراة المقامة بينهما بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠١٠ في قاعة نادي الشرطة الرياضي المغلقة، إذ تم تأشير الأوقات المستقطعة الناجحة والفاشلة لكلا الفريقين في استمارة الملاحظة بكل

٣- ناهدة عبد زيد الدليمي. المصدر السابق نفسه، ص ٢٥.

١- وجيه محجوب. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٢٤٣.

٢- احمد بدر. اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٤، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٧، ص ٣٠٠.

٣- وجيه محجوب المصدر السابق نفسه، ص ١٦٢

(*) ينظر الملحق (١) .

(**) السادة الخبراء والمختصين هم :

١- أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
٢- أ.م.د. سعد حماد الجميلي	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
٣- أ.م.د. سهيل جاسم المسلماوي	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
٤- م.د. احمد عبد الامير شبر	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

سهولة ويسر، وهذا يؤشر إمكانية تطبيق التجربة الرئيسية بدون أي صعوبات أو معوقات وان استثمار الملاحظة ملائمة لحل مشكلة البحث.

٣-٦ الأسس العلمية للاستثمار:

٣-٦-١ الصدق:- وهو من المفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ويعرف على انه " الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله".^١ وللصدق أنواع عديدة اخذ بها الباحث لتزيد من صدق مقياسه مما يجعله مقياساً موثقاً فيما أعد حقا لقياسه، ومن هذه الأنواع التي استعملها الباحث هو الصدق الظاهري الذي يعد " الإشارة إلى مدى ما يبدو إن الاختبار يقيسه".^٢، أي أن الاستثمار تتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه، لذا اعتمد الباحث الصدق الظاهري كمؤشر لإثبات صلاحية استثمار الملاحظة في التعرف على طبيعة الأوقات المستقطعة في مباريات لعبة الكرة الطائرة، إذ إن "أفضل طريقة في معرفة الصدق الظاهري للمقاييس أو الاختبارات هو أن تعرض على لجنة من الحكام المتخصصين لفحص فقراته فحصاً منطقياً ظاهرياً للوقوف على مدى قياسها للسمة أو الظاهرة المراد قياسها".^٣، لذا تم عرض الاستثمار على مجموعة من الخبراء والمختصين، كما ورد ذلك ذكر سابقاً لتحديد مدى صلاحية مفردات الاستثمار في معرفة طبيعة الأوقات المستقطعة في المباريات، وقد حصلت الاستثمار على موافقة السادة الخبراء والمختصين جميعهم، وبذلك تم اعتمادها في إجراء التجربة الرئيسية.

٣-٦-٢ الثبات:- يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في المقياس ويبين مع الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال.^٤

والاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة".^٥، للتحقق من ثبات استثمار الملاحظة تم الاعتماد على مباراة التجربة الاستطلاعية نفسها، إذ تم تثبيت البيانات في استثمار الملاحظة من الباحث من خلال مشاهدة المباراة، ثم إعادة تثبيت البيانات من خلال اعتماد استثمار تسجيل المباراة التي تبين حقيقة طلب هذه الأوقات بصورة أدق، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات المثبتة في استثمار الملاحظة واستثمار تسجيل المباراة، وتبين أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠,٩٣)، وهذا يعد معامل ثبات عال.

٣-٦-٣ التجربة الرئيسية:- بعد إعداد استثمار الملاحظة بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق التجربة الرئيسية للمدة من ٢٠١٠/١١/١ إلى ٢٠١٠/١٧/١ على عينة البحث المتمثلة بفرق الأندية المشاركة في دوري النخبة بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (٢٠١٠ - ٢٠١١) من الباحث، ومن خلال حضوره المباريات ومشاهدتها، إذ تم تسجيل الأوقات المستقطعة الكلية والناجحة والفاشلة منها وكذلك نتائج المباريات إضافة إلى المعلومات الأخرى التي تهم البحث، وبالا اعتماد على استمارات تسجيل المباريات الرسمية.

٣-٨ الوسائل الإحصائية:- قام الباحث باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية للحصول على النتائج:-

١- النسبة المئوية.^٦

٢- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)^٧

٣- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان).^٨

١- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٢٥٥.

٢- زكريا محمد الظاهر (وآخرون). مبادئ القياس والتقويم في الرياضة، ط١، عمان: مطابع الأرز، ١٩٩٩، ص ١٣٣.

٣- Ebel, Robert, L. Essentials of Educational Measurement, ٢nd. ed. V. J. Prentice – Hall, ١٩٧٢. P. ١٥١

٤- إبراهيم مروان عبد المجيد. الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦، ص ٦٧.

٥- نادر فهمي الزويد وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص ١٤٥.

١- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ٢١٠.

٢- عبد الرحمن عدس. مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج ٢، القاهرة: مكتب الأقصى، ١٩٨١، ص ١٠٢.

٣- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. المصدر السابق نفسه، ص ٢١٨.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١ عرض نتائج طبيعة الأوقات المستقطعة لدى عينة البحث وتحليلها.

الجدول (١)

يبين عدد المباريات و أشواطها والعدد الكلي للأوقات المستقطعة والأوقات المطلوبة ونسبها المئوية

ت	الفرق	عدد المباريات	عدد الأشواط	العدد الكلي للأوقات	الأوقات المطلوبة	النسبة المئوية %
١-	البحري	٦	٢٠	٤٠	١٧	٤٢,٥ %
٢-	الصناعة	٦	٢٢	٤٤	٢٥	٥٦,٨٢ %
٣-	غاز الجنوب	٦	٢٣	٤٦	٢٣	٥٠ %
٤-	الغراف	٦	٢٠	٤٠	٢٥	٦٢,٥ %
٥-	الانبار	٦	٢١	٤٢	٣٦	٨٥,٧١ %
٦-	الرميثة	٦	٢١	٤٢	٤٠	٩٥,٢٣ %
٧-	القوة الجوية	٦	٢١	٤٢	٣٥	٨٣,٣٣ %

يبين الجدول (١) يبين عدد المباريات و أشواطها والعدد الكلي للأوقات المستقطعة والأوقات المستقطعة التي طلبها مدربي الفرق عينة البحث ونسبها المئوية، إذ أظهرت النتائج أن فريق نادي البحري الذي خاض (٦) مباريات وبعدها أشواط لعب (٢٠) شوطاً إن الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب الفريق خلال هذه المباريات هي (١٧) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٠) * وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٤٢,٥ %).

أما فريق نادي الصناعة الذي خاض أيضاً (٦) مباريات وبعدها أشواط لعب (٢٢) شوطاً إن الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب الفريق خلال هذه المباريات هي (٢٥) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٤) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٥٦,٨٢ %).

في حين كانت الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب فريق نادي غاز الجنوب الذي خاض (٦) مباريات أيضاً وبعدها أشواط لعب (٢٣) هي (٢٣) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٦) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٥٠ %).

أما فريق نادي الغراف الذي خاض أيضاً (٦) مباريات وبعدها أشواط لعب (٢٠) شوطاً إن الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب الفريق خلال هذه المباريات هي (٢٥) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٤) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٦٢,٥ %).

في حين كانت الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب فريق نادي الانبار الذي خاض (٦) مباريات أيضاً وبعدها أشواط لعب (٢١) هي (٣٦) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٢) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٨٥,٧١ %).

أما فريق نادي الرميثة الذي خاض أيضاً (٦) مباريات وبعدها أشواط لعب (٢٠) شوطاً إن الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب الفريق خلال هذه المباريات هي (٤٠) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٢) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٩٥,٢٣ %).

في حين كانت الأوقات المستقطعة التي طلبها مدرب فريق نادي القوة الجوية الذي خاض (٦) مباريات أيضاً وبعدها أشواط لعب (٢١) هي (٣٥) وقتاً مستقطعاً من أصل (٤٢) وقت مستقطع قانوني، وبهذا بلغت النسبة المئوية للأوقات المستقطعة (٨٣,٣٣ %).

* عدد الأوقات المستقطعة القانونية في كل شوط هو (٢) وقتان مستطعان زمن كل وقت (٣٠) ثانية يستطيع مدرب الفريق طلبها في أي وقت شاء في اثناء الشوط وحسب قواعد اللعبة في القانون الدولي لها.

١- الاتحاد الدولي للكرة الطائرة. مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

الجدول (٢)

يبين عدد المباريات وأشواطها ومجموع الأوقات المستقطعة الناجحة والفاشلة والنسب المئوية لها لدى عينة البحث

ت	الفرق	عدد المباريات	مجموع الأوقات المستقطعة	الأوقات الناجحة	النسبة المئوية %	الأوقات الفاشلة	النسبة المئوية %
١-	البحري	٦	١٧	١٢	٧٠,٥٩ %	٥	٢٩,٤١ %
٢-	الصناعة	٦	٢٥	١٤	٥٦ %	١١	٤٤ %
٣-	غاز الجنوب	٦	٢٣	١٥	٦٥,٢٢ %	٨	٣٤,٧٨ %
٤-	الغراف	٦	٢٥	١٤	٥٦ %	١١	٤٤ %
٥-	الانبار	٦	٣٦	١٩	٥٢,٧٧ %	١٧	٤٧,٢٢ %
٦-	الرميثة	٦	٤٠	١٢	٣٠ %	٢٨	٧٠ %
٧-	القوة الجوية	٦	٣٥	١٧	٤٨,٥٧ %	١٨	٥١,٤٣ %

يبين الجدول (٢) عدد المباريات وأشواطها ومجموع الأوقات المستقطعة الناجحة والفاشلة والنسب المئوية لها لدى عينة البحث، إذ أظهرت نتائج هذا الجدول أن فريق نادي البحري الذي خاض (٦) مباريات قد طلب مدربه أوقات مستقطعة عددها (١٧) وقت مستقطع كان منها (١٢) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٧٠,٥٩) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (٥) أوقات مستقطعة بنسبة مئوية مقدارها (٢٩,٤١) %.

أما فريق نادي الصناعة الذي خاض (٦) مباريات أيضاً قد طلب مدربه أوقات مستقطعة عددها (٢٥) وقت مستقطع كان منها (١٤) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٥٦) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (١١) وقت مستقطع بنسبة مئوية مقدارها (٤٤) %.

في حين نجد أن مدرب فريق نادي غاز الجنوب قد طلب أوقات مستقطعة عددها (٢٣) وقت مستقطع في (٦) مباريات أيضاً كان منها (١٥) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٦٥,٢٢) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (٨) أوقات مستقطعة بنسبة مئوية مقدارها (٣٤,٧٨) %.

أما فريق نادي الغراف الذي خاض (٦) مباريات أيضاً قد طلب مدربه أوقات مستقطعة عددها (٢٥) وقت مستقطع كان منها (١٤) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٥٦) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (١١) وقت مستقطع بنسبة مئوية مقدارها (٤٤) %.

في حين نجد أن مدرب فريق نادي الانبار قد طلب أوقات مستقطعة عددها (٣٦) وقت مستقطع في (٦) مباريات أيضاً كان منها (١٩) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٥٢,٧٧) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (١٧) أوقات مستقطعة بنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٢٢) %.

أما فريق نادي الرميثة الذي خاض (٦) مباريات أيضاً قد طلب مدربه أوقات مستقطعة عددها (٤٠) وقت مستقطع كان منها (١٢) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٣٠) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (٢٨) وقت مستقطع بنسبة مئوية مقدارها (٧٠) %.

في حين نجد أن مدرب فريق نادي القوة الجوية قد طلب أوقات مستقطعة عددها (٣٥) وقت مستقطع في (٦) مباريات أيضاً كان منها (١٧) وقت مستقطع ناجحاً بنسبة مئوية مقدارها (٤٨,٥٧) %، أما الأوقات الفاشلة فكانت بعدد (١٨) أوقات مستقطعة بنسبة مئوية مقدارها (٥١,٤٣) %.

٤-١-٢ عرض نتائج طبيعة العلاقة ترتيب الفرق في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وترتيبها النهائي في دور النخبة بالكرة الطائرة وتحليلها.

الجدول (٣)

يبين نتائج ترتيب الفرق عينة البحث (المجموعة الأولى) في النسب المئوية للأوقات المستقطعة وترتيبها النهائي في

دور النخبة بالكرة الطائرة

ت	الفرق	ترتيبها في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة	ترتيبها في الدوري	قيمة (ر) المحسوبة	نوع الدلالة
١-	البحري	الأول	الأول		

٢-	الصناعة	الثالث	الثاني	معنوي	٠,٩٧
٣-	غاز الجنوب	الثاني	الثالث		
٤-	الغراف	الثالث مكرر	الرابع		
٥-	الانبار	الخامس	الخامس		
٦-	الرميثة	السابع	السادس		
٧-	القوة الجوية	السادس	السابع		

قيمة (ر) الجدولية = (٠,٧٥) تحت درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

يبين من الجدول (٣) ترتيب الفرق عينة البحث (المجموعة الأولى) في النسب المئوية للأوقات المستقطعة وترتيبها النهائي في دور النخبة بالكرة الطائرة، إذ أظهرت النتائج أن فريق البحري قد حقق المرتبة الأولى في ترتيب الفرق في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وكذلك المرتبة الأولى في ترتيب الفرق في الدوري، أما فريق الصناعة فقد كان ترتيبه الثالث في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة والترتيب الثاني في ترتيب الفرق في الدوري، في حين كان ترتيب فريق غاز الجنوب في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة والترتيب الثاني والترتيب الثالث في ترتيب الفرق في الدوري، أما فريق الغراف فقد حقق الترتيب الثالث مكرر في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة والترتيب الرابع في ترتيب الفرق في الدوري، في حين حقق فريق الانبار الترتيب نفسه، ألا وهو الترتيب الخامس في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وفي ترتيب الفرق في الدوري، وكان نصيب فريق الرميثة الترتيب السابع في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة والترتيب السادس في ترتيب الفرق في الدوري، كان الترتيب السادس في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة لفريق القوة الجوية والذي حقق والترتيب السابع في ترتيب الفرق في الدوري، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية بين ترتيب الفرق في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وترتيب الفرق في الدوري ظهرت قيمة (ر) قيمة (ر) المحسوبة لمعامل الارتباط سبيرمان (الرتب) هي (٠,٩٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٧٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين الترتيبين.

٢-٤ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (٢،١) ظهرت وجود نسب مئوية متباينة في استثمار الأوقات المستقطعة في المباريات لدى عينة البحث، إذ أظهرت النتائج تفوق بعض الفرق في هذه الحالة (استثمار الأوقات المستقطعة) ومن هذه الفرق التي جاءت بالمقدمة هي فريق البحري وغاز الجنوب، يعزو الباحث سبب ذلك إلى الخبرة الميدانية التي يمتلكها مدربو الفرق في أخذ الأوقات المستقطعة لفرقهم في الوقت المناسب واستثمارها بالشكل الصحيح الذي يخدم الفريق في تسجيل النقاط وبالتالي تحقيق الترتيب الذي يطمحون إليه، إذ يجب أن تتوافر لدى المدرب سلسلة من الخبرات في جانب أو أكثر لأن للخبرة أثراً قوياً ومهماً، إذ أن الخبرة الميدانية السابقة هي التي "تقود المدرب أو اللاعب إلى الحصول على نسبة دائمة في القابلية على الأداء"^١ ويجب أن يهتم المدرب وبشكل كبير على الأوقات المستقطعة في أثناء المباريات وإدارته لهذه الأوقات بالشكل الذي يخدم الفريق من حيث الجانب الخططي أو الفني للاعبين، لأن إدارة الفريق من واجبات المدرب المهمة، إذ تعرف الإدارة بأنها "قدرة التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم وتنسيق جهودهم لتحقيق الأهداف المشتركة المرسومة"^٢.

ومن خلال نتائج الجدول (٣) الذي أظهر علاقة ارتباط معنوية بين استثمار الأوقات المستقطعة للراحة وترتيب الفرق في دوري النخبة بالكرة الطائرة، علماً أن هذه الحالة قد أسهمت مع بقية العوامل أو الجوانب الأخرى مثل الجوانب المهارية والبدنية والحركية والعقلية والنفسية في تحقيق هذه الفرق المراتب النهائية في هذه البطولة، وعند ملاحظتنا لترتيب الفرق في عدد الأوقات المستقطعة للراحة نجدها ليست بالمستوى المطلوب إذ تباينت هذه الفرق في عدد الأوقات المستقطعة للراحة الناجحة والفاشلة وذلك بسبب الضعف الموجود في عملية التخطيط لطلب الوقت المستقطع في الحالة التي يجب أن يطلب فيها، إذ التخطيط عامل مهم وأساسي في قيادة الفريق وتحقيق النتائج المطلوبة لأن التخطيط هو نشاط إداري يتم من خلاله صنع صورة ذهنية مستقبلية قابلة للتنفيذ من خلال أهداف وغايات يطمح المدرب إلى تحقيقها على وفق معطيات ومعلومات تساعد على التنبؤ الصحيح في ظل

^١ -حمدي محروس احمد. اثر بعض المتغيرات التجريبية على تعلم واكتساب انواع مختلفة من المفاهيم لدى الكبار الراشدين، جامعة قطر، حولية كلية التربية، ١٩٨٧، العدد ١٣٣.

^٢ - امل سعود عبد العزيز. اثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية تقويم الاداء الاداري للمشاريع، الاكاديمية العربية في الدنمارك: كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال، ١٩٩٩، ص ٢.

مواقف اللعب المتغيرة لتنفيذ تلك الخطط أو الواجبات المطلوب من اللاعبين أدائها^١، كما أن الأثر الذي يتركه المدرب في أثناء الوقت المستقطع للراحة ينعكس على أداء لاعبي فريقه واتجاهاتهم وانطباعاتهم عن مواقف اللعب التي يمرون بها في أثناء المباراة، كذلك تحديد أنماطهم السلوكية وإن الوقت المستقطع الذي يأخذه المدرب يتطلب من اللاعبين استجابات معينة في مواقف معينة فالوقت الذي يمرون فيه يفقدون رؤية أشياء أكثر من غيرها ولا اتخاذ أسلوب معين في اللعب بنجاح مع الفريق المنافس، وهكذا يكسب الفريق من هذا الوقت اتجاهًا سلوكيًا يظهر في نتائجه التي يحققها لاعبي الفريق.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:- من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث من مباريات دوري النخبة بالكرة الطائرة والاستعمال المناسب للوسائل الإحصائية توصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- النسبة المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة التي تم تسجيلها من خلال التطبيق الناجح لمدربي الفرق قياساً إلى مجموع الأوقات المستقطعة المسجلة كانت نسب ضعيفة وغير جيدة.

٢- ظهر فريق البحري في أحسن الحالات لاستثماره للأوقات المستقطعة الناجحة من خلال النسب المئوية التي سجلت لهذه الأوقات مما أهله لاحتلال المرتبة الأولى في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وكذلك في الدوري.

٣- ظهور ضعف واضح في استثمار الأوقات المستقطعة الناجحة لفرق الرميثة والقوة الجوية الأمر الذي أدى إلى وقوعهما في المراتب الأخيرة في النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة والدوري.

٤- وجود علاقة ارتباط معنوية دالة إحصائية بين النسب المئوية للأوقات المستقطعة الناجحة وترتيب الفرق في دوري النخبة للكرة الطائرة.

٥-٢ التوصيات: يوصي الباحث بالآتي:-

١- ضرورة اهتمام المدربين بالوقت المستقطع وفي آلية طلبه في اللحظة المناسبة لاستثماره لصالح فرقهم ونتائجها.

٢- العمل على إجراء مسح دوري وبصورة مستمرة للأوقات المستقطعة التي تم طلبها والتي لم تطلب في أثناء المنافسات الرسمية والودية للتعرف على دورها في نتائج الفريق في المباريات.

٣- ضرورة تطوير مهارات المدربين الخططية في طلب الأوقات المستقطعة وبالشكل الذي يخدم نتائج الفريق في المباريات.

المصادر

- إبراهيم مروان عبد المجيد. الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦.

- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٤، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٧.

- الاتحاد السعودي للكرة الطائرة. القواعد الرسمية للكرة الطائرة، ٢٠٠٩-٢٠١٢.

أمل سعود عبد العزيز. اثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية تقويم الاداء الاداري للمشاريع، الاكاديمية العربية في الدنمارك: كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال، ١٩٩٩.

- حمدي محروس احمد. اثر بعض المتغيرات التجريبية على تعلم واكتساب انواع مختلفة من المفاهيم لدى الكبار الراشدين، جامعة قطر، حولية كلية التربية، ١٩٨٧، العدد ١٣.

- زكريا محمد الظاهر (وآخرون). مبادئ القياس والتقويم في الرياضة، ط١، عمان: مطابع الأرز، ١٩٩٩.

- عبد الرحمن عدس. مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج٢، القاهرة: مكتب الأقصى، ١٩٨١.

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

- نادر فهمي الزبيد وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٥.

- ناهدة عبد زيد الدليمي وعابد حسين. تأثير تمرينات نوعية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والاداء المهاري للضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل-كلية التربية الرياضية، المجلد ١٠، العدد ٢٠١٠.

- ناهدة عبد زيد الدليمي. الكرة الطائرة. النجف الاشرف: مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١.

- وجيه محبوب. أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

- Ebel , Robert , L . Essentials of Educational Measuremet , ٢nd . ed . V . J . Prentice – Hall , ١٩٧٢.